

الخرائج والجرائح

[192] من البر، فتقضضنا (1) من حوله، وجاء الاسد حتى قام بين يديه، فوضع يديه بين أذنيه فقال له علي عليه السلام: ارجع بإذن الله، ولا تدخل دار الهجرة (2) بعد اليوم، وأبلغ السباع عني. (3) 28 - ومنها: ما روي عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام ملك ما فوق الأرض، فاختار الصعبة على الذلول (4)، فركبها فدارت به سبع أرضين، فوجد ثلاثا منها خراب، وأربعاً عوامر. (5) 29 - ومنها: ما روي عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام: أن غلاماً يهودياً قدم على أبي بكر في خلافته، فقال: السلام عليك يا أبا بكر. فوجئ (6) عنقه، وقيل له: _____

(1) النقضض: التفرق. وفي م " فتعضضنا / فتعضضنا خ ". وفي ط " فتعسسنا " يقال: عسس السحاب: دنا من الأرض. تضعض: ضعف وخف جسمه من حزن أو مرض. (2) فالكوفة كانت دار هجرته عليه السلام. (3) عنه البحار: 41 / 231 ح 2. ورواه في الهداية الكبرى: 52 صدره، وص 53 ذيله في (المخطوطة فقط) بإسناده عن الحارث الهمداني، وأورده في ثاقب المناقب: 213 صدره، وفي ص 217 وفي ارشاد القلوب: 277 مرسلًا عن الحارث. وأخرجه في اثبات الهداة: 5 / 24 ح 344 عن الهداية ذيله، وفي مدينة المعاجز: 20 ح 22 عن ثاقب المناقب صدره. (4) ذل البعير: سهل انقياده، فهو ذلول. والصعب: نقيض الذلول، والناقة الصعبة خلاف الذلول. (5) عنه البحار: 39 / 136 ح 2 وعن بصائر الدرجات: 409 ح 2 بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). ورواه المفيد في الاختصاص: 194 بإسناده عن أبي جعفر (ع) (مثله)، عنه البحار: 27 / 32 ح 2، ومدينة المعاجز: 90 ح 228 وعن البصائر، وأخرجه في البحار: 57 / 344 ح 35، وح 60 / 120 ح 7. (6) وجأ فلانا بيده أو بالسكين: ضربه في أي موضع كان.